الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي كلمات التي تستخدمها كل مجموعة للتعبير عن غرضها. اللغة العربية هي كلمة يستخدمها العرب للتعبير عن نواياهم (الغلاييني، ١٩٩٤، صفحة ٧) اللغة الرئيسية للمسلمين هي اللغة العربية. لأن المصادر الرئيسية لتعاليمه هي القرآن والحديث ، وكلاهما يستخدم اللغة العربية. اللغة العربية هي واحدة من أدوات الاتصال الدولية التي لا تزال قائمة حتى الآن وهي في جميع أنحاء العالم بما يتماشى مع اللغتين الإنجليزية والفرنسية. تخصص اللغة العربية هو لغة العلوم. من بين العديد من الكتب ، استخدم العديد من الأشخاص الأوائل اللغة العربية مثل الكلاسيكيات التي درست في المدارس الداخلية والمدارس الإسلامية.

اللغة العربية تحتوي على العديد من فروع العلم، وأحدها هو علم النحو. النحو هو علم اللغة العربية الذي يحتل مكانة هامة في تركيب الجمل باللغة العربية (ديان وآخرون ١٩٩١: ١٣). لذلك، ينبغي دراسة النحو أولاً في إثراء المفردات والعلوم اللغوية الأخرى. النحو أيضاً يعتبر مقياساً للجمل الصحيحة بحيث يمكنه تجنب الفهم الخاطئ لأي حديث. علم النحو هو أيضًا قواعد للتعرف على الكلمات في اللغة العربية.

علم النحو (قواعد اللغة العربية). حتى الآن كان دائما موضوعا ديناميكيا للدراسة بين اللغويين العرب. كأحد فروع علم اللغة (علم لغة) ، يمكن دراسة علم النحو لغرضين، أولا (يتم دراسة علم النحو كشرط مسبق أو وسيلة لاستكشاف مجالات العلوم الأخرى التي

تكتب مراجعها الرئيسية باللغة العربية ، مثل علم التفسير وعلم الحديث وعلم الفقه. ثانيا، يتم دراسة علم النحو باعتباره الهدف الرئيسي (كتخصص لغوي للغة العربية).

الكلمة في اللغة العربية تُسمى بالكلمة. والكلمة تنقسم إلى ثلاث فئات، وهي كلمة الاسم، والفعل، والحرف. الاسم هو كلمة لا ترتبط بالزمن، بينما الفعل هو كلمة ترتبط بالزمن، والحرف هو كلمة لا تحمل معنى إذا لم ترافقها كلمة أخرى.

بناء الجملة في اللغة العربية يسمى علم النحو. معنى علم النحو هو: "علم النحو في الاصطلاح هو قواعد يُعرف بها أحوال أو أواخر الكلمات العربية التي تحصل بتركيب بعضها مع بعض من حيث الإعراب والبناء وما يتبعهما" (الهاشمي: ٦). كأحد فروع اللسانيات (علم اللغة)، يمكن دراسة علم النحو لغرضين: الأول هو دراسة علم النحو كشرط مسبق أو وسيلة للتعمق في مجالات علمية أخرى التي تكون مراجعها الرئيسية مكتوبة باللغة العربية، مثل علم التفسير، علم الحديث، وعلم الفقه. الثاني هو دراسة علم النحو كهدف رئيسي (كتخصص في اللسانيات العربية).

في نص ألفية ابن مالك، ذُكرت الحروف الجارة على النحو التالي:

*هَاكَ حُرُوْفَ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى * حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى*

*مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللاَمُ كَيْ وَاوٌ وَتَا * وَالكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى*

كتاب "مختار الأحاديث النبوية" لصاحب العمل السيد أحمد الهاشمي يتناول موضوعات مختارة من الأحاديث التي تم جمعها من ستة كتب حديث صحيحة، بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم. يتألف الكتاب من ٢٠٥ صفحات. يُدرس هذا الكتاب عادة في المدارس القرآنية أو الأكاديميات الإسلامية في دراسة الحديث.

بناءً على السبق، قام الباحث بدراسة استخدام حروف الجر في كتاب "مختار الأحاديث النبوية" لصاحب العمل السيد أحمد الهاشمي. هذا الكتاب هو من إنتاج

صاحب العمل السيد أحمد الهاشمي ويتناول موضوعات حول أحاديث الرسول. تم اختيار هذا البحث بناءً على رؤية الباحث لكثرة استخدام حروف الجر والمجرور. لذا، كانت الدراسة ضرورية لتجنب الأخطاء في الفهم والتفسير.

تهتم الباحثة بمناقشة معنى وترجمة حروف الجرة بالتفصيل في كتاب "مختار الأحاديث النبوية" للسيد أحمد الهاسيمي. يتم ذلك لفهم الغرض من استخدام أحرف الجرة في الكتاب. هذه المناقشة مفيدة بشكل خاص للطلاب أو الأفراد الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية وفهمها ، خاصة في سياق جرة الرسالة في كتاب "مختار الأحاديث النبوية".

هذا البحث مركز على ترجمة حروف الجر والمجرور في كتاب "مختار الأحاديث النبوية" بأمل تقديم الفائدة والسهولة لطلاب اللغة العربية. يُعتبر هذا البحث أيضاً مثيرًا للاهتمام لأنه لم تحدث بحوث خاصة حتى الآن تتناول حروف الجر ومعانيها في كتاب "مختار الأحاديث النبوية". ولذا، يرغب الباحث في تقديم الفائدة والمعرفة، خاصة لأولئك الذين يهتمون بفهم كتاب "مختار الأحاديث النبوية".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

يحدد الباحث المشكلات من الخلفية المذكورة أعلاه على النحو التالي:

أ. من خلال تحليل القراءة النقدية، هناك عدة أشكال من حروف الجر في كتاب "مختار الأحاديث النبوية"، لذلك يتطلب تحليل عميق، وهو تحليل نحوي.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ب. يغطي كتاب "مختار الأحاديث النبوية" أشكال حروف الجر في نظام الجمل بشكل واسع، لذلك من المهم تصنيف حروف الجر بشكل منهجي في كتاب "مختار الأحاديث النبوية".

٢. محور البحث

بناءً على تحديد المشكلات السابق، سيتم تحديد محور مشكلة البحث على تحديد حروف الجر ومعانيها في كتاب "مختار الأحاديث النبوية". يقتصر هذا البحث أيضًا على تحديد حروف الجر ومعانيها من باب الغين إلى باب الميم في كتاب "مختار الأحاديث النبوية" ويقتصر فقط على تحليل حروف الجر الأصلية.

٣. أسئلة البحث

بناءً على تحديد وتحديد حدود المشكلة، يتم صياغة المشكلة المدروسة على النحو التالي:

أ. ما هي حروف الجر الأصلية في كتاب "مختار الأحاديث النبوية"؟

ب. ما معنى حروف الجر الأصلية في كتاب "مختار الأحاديث النبوية"؟

٤. أهمية البحث

يُتوقع أن يُقدّم هذا البحث تصوراً ويعزز الفهم المتعلق باستخدام اللغة العربية، لا سيما في سياق بناء تركيب اللغة العربية، خصوصاً فيما يتعلق بحروف الجر ومعانيها في كتاب مختار الأحاديث النبوية. وبالتالي، يُتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة إضافية في التعليم وحل المشكلات المتعلقة بحروف الجر ومعانيها للمتعلمين والقراء.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج. أهداف البحث و فوائده

١. أهداف البحث

أ. للوصف عن حروف الجر الموجودة في كتاب "مختار الأحاديث النبوية."

ب. للوصف عن معنى حروف الجر المتضمنة في كتاب "مختار الأحاديث النبوية".

٢. فوائد البحث

عمليًا: من المتوقع أن يساهم هذا البحث حول كتاب "مختار الأحاديث النبوية" في مساعدة القراء، على فهم أعمق للقواعد النحوية للعربية، وبخاصة فيما يتعلق بحروف الجر، وفهم معاني الكتاب. ومن المأمول أن يكون مرجعًا للبحوث القادمة حول مسائل مماثلة.

نظريًا: نأمل أن يساهم هذا البحث نظريًا في تطوير المعرفة في مجال النحو العربي، وبشكل خاص فيما يتعلق بمناقشة حروف الجر ومعانيها في كتاب "مختار الأحاديث النبوية".

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

في هذا البحث، يتم استخدام نهج نوعي. ينتمي هذا البحث إلى فئة البحث النوعي، كما أوضح (Moleong 2006: 4)، حيث ينتج البحث النوعي بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الأشخاص والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. تم اختيار هذا النهج لأنه يتيح للباحث فهم وتحليل معنى حروف الجر في كتاب مختار الأحاديث النبوية بشكل عميق.

أما بالنسبة لطريقة البحث، فقد تم استخدام طريقة التحليل الوصفي. تم اختيار هذه الطريقة لأنها تستطيع وصف الوضع المادي للموضوع والمفهوم الذي يتم بحثه، سواء كانت الفردية أو المؤسسية أو المجتمعية، أو أي كيان آخر موجود في الواقع بناءً على الحقائق الموجودة في الواقع (Moleong 2006: 11). وفي هذا البحث، قام الباحث بالاعتماد على نظرية المصطفى الغليني كأساس نظري.

٢. مصادر البحث

مصادر البيانات المستخدمة في هذه الباحثة تشمل نوعين، وتتضمن:

١. مصدر بيانات أولى استخدمها الباحثة هي كتاب "مختار الأحاديث النبوية". وهو كتاب يحتوي على الأحاديث، وتم اختيار الجمل التي تحتوي على حروف الجر فقط.

٢. مصدر البيانات الثانوي هو البيانات التي تحصل عليها الباحثة غير مباشرة، وتستخدم كإضافة إلى البيانات الأساسية ودعمًا للبحث، وتشمل استعراض الأدبيات ذات الصلة بالموضوع البحثي مثل كتاب "الألفية" لابن مالك، وكتاب "الجرمية"، وقاموس اللغة العربية، وغيرها.

٣. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث، استخدمت الباحثة طريقة الوثائق كطريقة لجمع البيانات. وقام الباحث بقراءة كتاب "مختار الأحاديث النبوية" لاستخراج البيانات التي سيتم تقسيمها وتصنيفها. تقنية الوثائق هي طريقة للحصول على البيانات المرغوبة في شكل مصادر بيانات من عدة أعمال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بموضوعها(Suharsimi 1998: 236).

تستخدم هذه الطريقة الوثائق لجمع مصادر البيانات في مستند واحد.

٤. طريقة تحليل البيانات

في سياق كتاب "مختار الأحاديث النبوية" ككائن للبحث، يمكن للباحثة استخدامت تقنية تحليل المحتوى لفحص وتحليل كل ظهور لحروف الجر ومعانيها في الكتاب. تقنية تحليل المحتوى هي طريقة بحثية تستخدم لتحليل محتوى النصوص أو الوثائق المكتوبة بهدف تحديد الأنماط أو الموضوعات أو المعاني الموجودة فيها (Widodo 2016: 63). تشمل هذه التقنية عملية منهجية في تصنيف وتفسير المعلومات الموجودة في النصوص أو الوثائق، سواء كانت كلمات، أو جمل، أو فقرات، أو صور، أو رموز أخرى.

هـ. الدراسات السابقة

تم إجراء الباحثة لتحليل أنواع الحروف الجارة ومعانيها الموجودة في كتاب "مختار الأحاديث النبوية". حتى الآن، ومن خلال استعراض الباحثة، لم يكن هناك أي بحث يتناول دراسة الحروف الجارة مع هذا الكتاب. ومع ذلك، اكتشف الباحث بعض الأبحاث ذات الصلة أو التي تشترك في بعض الشبه مع هذا البحث، كما هو الحال:

١. نوزيلاتوس شاومي. ٢٠١٦. "معاني حرف الجر اللام في صورة الكهف وطريقتها التعليمية (دراسة تحليلية من حيث تركيب اللغة والطريقة)". سكربت. يوجياكارتا: كلية العلوم التربوية والتعليم بجامعة السنان الكلية.

أهدف البحث هو معرفة موقف ومعنى حرف الجر الموجود في سورة الكهف، حيث يمتلك كل من الحروف الجر ٢٠ معنى متنوع، لذا يجب علينا معرفة سياق الجملة وموقف حرف الجر لفهم المعنى الذي يتضمنه الجملة.

نوع البحث هو البحث المكتبي باستخدام الكتب الكلاسيكية والمعاصرة، من بينها: كتاب "جامع الدروس العربية" لمصطفى الغلياني وكتاب "مذكرة النحوية والشرفية" لأحمد هاشم بالإضافة إلى الكتب ذات الصلة بالسكربت هذا. كائن الدراسة في هذا البحث هو سورة الكهف. الطريقة التحليلية المستخدمة هي تحليل البيانات المخفضة.

نتائج البحث هي وجود ٢٤٩ حرف جر في سورة الكهف، بينما ذكر حرف الجر اللام في سورة الكهف ٥٨ مرة وله معان متعددة من بينها الاختصاص، والملك، والتأليل.

الفرق بين هذا البحث وبحث نازيلاتوس شاومي هو أن البحث في هذا البحث لم يركز على معنى حرف جر واحد فقط ولكن على عدة أنواع من حروف الجر ومعانيها التي تم العثور عليها في كتاب "مختار الأحاديث النبوية"، بينما كان نازيلاتوس أكثر تركيزًا على تحليل معنى حرف الجر "لام" مع كائن سورة الكهف.

٢. دياناتول أوليا. ٢٠١٧. "تعلق ومعنى حرف الجر في سورة القصص (تحليل نحوي)". سكربت. سمرانج: كلية اللغة والفنون، جامعة سمرانج. أهدف البحث هو معرفة أنواع التعلق (الكلمة المرتبطة بحرف الجر في مطابقة المعنى) ومعاني حروف الجر الموجودة في القرآن الكريم في سورة القصص.

هذا البحث هو بحث نوعي بتصميم البحث المكتبي. البيانات هي حروف الجر في القرآن الكريم في سورة القصص. تم استخدام تقنية جمع البيانات بواسطة طريقة التوثيق. الأدوات المستخدمة هي بطاقات البيانات وورقة الملخص.

أظهرت نتائج البحث أنه من بين ٢٥٩ حرف جر تم العثور عليها في سورة القصص، تتكون فقط من ٨ حروف جر، وهي: إلى، عن، على، في، الباء، اللام، من، الكاف. مع التفصيل التالي: ٢٥٣ حرف جر أصلي و ٦ حروف جر زائدة، وهي ٧٨ حرف جر من، و ٢٤ حرف جر إلى، و ٦ حرف جر عن، و ٣٢ حرف جر على، و ٢٣ حرف جر في، و ٣٨ حرف جر الباء، و ٥٣ حرف جر اللام، و ٥ حروف جر الكاف. سيتم دراسة كل حرف جر بناءً على تعلقه ومعناه المفصل كما هو مبين في بطاقة البيانات.

الفرق بين هذا البحث و السابق هو أن بحث درس معنى حروف الجر في سورة القصص في حين درس هذا البحث معنى حروف الجر في كتاب "مختار الأحاديث النبوية".

٣. محمد رضا زلفيكار. ٢٠١٨. "حرف المجرور في سورة يس وأساليب تعلمه". سكربت. يوجياكارتا: كلية العلوم التربوية والتعليم بجامعة السنان الكلية.

أهدف هذا البحث هو العثور على أنواع حرف المجرور في سورة يس وشرح معاني الحروف الجارة الموجودة في سورة يس من جانب قواعد اللغة العربية، وشرح أساليب تعلمها.

البحث هو بحث نوعي. البحث هو بحث مكتبي يتم جمع البيانات في هذا البحث من مصدر البيانات الأساسي من القرآن الكريم سورة يس، وكتاب الألفية لابن مالك وكتاب إعراب القرآن لبهجة عبد الواحد الشيخلي.

نتائج البحث هي الأسماء التي تُدرَّس مع حروف المجرور الموجودة في القرآن الكريم سورة يس والتي تبلغ ١٠، وهي: ٣٧ حرفًا من، ١١ حرفًا إلى، ٢ حرفًا

عن، ١٢ حرفًا على، ١٤ حرفًا في، ١١ حرفًا باء، ١ حرف الكاف، ٢٠ حرفًا لام، وحرف واو واحد.

الفرق بين هذا البحث و السابق هو أن بحث محمد رضا يختلف في كائن الدراسة، حيث يحلل هذا البحث كتاب "مختار الأحاديث النبوية" بينما يحلل محمد رضا حروف المجرور في سورة يس.

٤. عينون نيزار الماليسي. ٢٠٢١. "أسلوب القصر في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكمية المحمدية للسيد أحمد الهاشمي". سكربت. يوجياكارتا: كلية الأدب والفنون، جامعة السنان الكلية.
أهدف البحث هو البحث عن الأحاديث التي تحتوي على أسلوب القصر في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكمية المحمدية للسيد أحمد الهاشمي والتي تحتوي على تحذيب النفوس، والبحث عن أنواعها، وتحليل الآثار المعنوية لأسلوب القصر في فهم تلك الأحاديث.

استخدم البحث نظرية أسلوب القصر، واستخدمت طريقة تحليل البيانات الموصوفة، حيث بدأ الباحث بقراءة الأحاديث بعناية في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكمية المحمدية والبحث عن تأثير أسلوب القصر في فهم تلك الأحاديث.

أظهرت نتائج البحث وجود الأحاديث التي تحتوي على أسلوب القصر في الكتاب. هناك ١٨ أسلوب قصر. من حيث الحقيقة والواقع، هناك ١٤ قصر حقيقي و ٣ قصر اضافي، من حيث الجزء، هناك ٤ أسلوب قصر الصفة على الموصوف و ١٣ أسلوب قصر الموصوف على الصفة. وجود القصر في هذه الأساليب الهدف منه التخصيص والتحذير وتكبير الأمور.

الفرق بين هذا البحث وبحث عينون نيزار الماليسي يكمن في كائن الدراسة، حيث قام الباحث بدراسة حروف المجرور في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكمية المحمدية، بينما درس عينون أسلوب القصر في كتاب مختار الأحاديث النبوية والحكمية المحمدية للسيد أحمد الهاشمي.

و. الإطار النظري

١. تعريف حروف الجر

مصطلح "جار مجرور" هو مصطلح في اللغة العربية يشير إلى العلاقة الصرفية بين كلمتين، وهما الكلمة التي تشير إلى المكان أو الوضع (جار)، والكلمة الاسمية التي ترافق هذه الكلمة (مجرور). في قواعد اللغة العربية، يظهر جار المجرور كعلاقة صرفية أو تركيبية بين هاتين الكلمتين، وهذه العلاقة غالباً ما تكون ضرورية لبناء جملة أو عبارة صحيحة من الناحية النحوية.

يُشار إليهم أيضًا باسم "حروف الجر" لأنهم يستخدمون لجذب معنى الفعل الذي يسبقهم إلى الاسم الذي يليهم، أو لأنهم يستخدمون لجذب ما يأتي بعدهم من اسم (الغلاييني، ١٩٩٤: ١٦٨).

٢. عدد حروف الجر

في كتاب ألفية ابن مالك، تكون حروف الجر عددها عشرون حرفًا، وهي: الباء، من، إلى، عن، على، في، الكاف، اللام، واو القسم، تاء القسم، مذ، مُنذ، ربَّ، حتى، خلا، عدا، حاشا، كي، متى، لعلَّ. ومن بين هذه العشرين حرف جر، يوجد بعض الحروف التي تحمل مهمة أو وظيفة خاصة لجذب (مناولة) نهاية جملة الاسم.

٣. أقسام حروف الجر

وتنقسم حروف الجر من ناحية الأصالة وعدمها إلى ثلاثة أقسام :

أ) الحرف الأصلي، وهو الذي يؤدي معنى فرعيا جديدا في الجملة، ويوصل بين العامل والاسم المجرور، والحروف الجر السابقة كلها أصلية خالصة إلا أربعة، وهي : من، والباء، واللام، والكاف، فهذه الأربعة تستعمل أصلية حينا، وزائدة حينا آخر، وإلا لعل، ورب؛ فإنهما حرف جر شبيها بالزائد. ومن النحاة من يجعل : خلا، وحاشا وعدا من حروف الجر الشبيهة بالزائدي ولكن لا داعي للعدول عن اعتبارها حروفا أصلية.

ب) حرف الجر الزائد زيادة محضة، وهو الذي لا يجلب معنى جديدا، وإنما يؤكد ويقوى المعنى العام في الجملة كلها، فشأنه شأن كل الحروف الزائدة, يفيد الواحد منها توكيد المعنى العام للجملة كالذي يفيده تكرار الجملة كلها، سواء أكان المعنى العام إيجابا أم سلبا، ولهذا لا يحتاج إلى شيء يتعلق به، ولا يتمر المعنى الأصلي بحذفه, نحو : "كفى بالله شهيدا"؛ فقد جاءت" الباء الزائدة لتفيد تقوية المعنى الموجب وتأكيده؛ فكأنما تكررت الجملة كلها لتوكيد إثباته وإيجابه. وأشهر حروف الجر الزائدة هو أربعة : من، والباء، واللام، والكاف.

ت) حرف الجر الشبيه بالزائد، وهو الذي يجر الاسم بعده لفظا فقط، ويكون له مع ذلك محا من الإعراب – فهو كالزائد في هذا – ويفيد الجملة معنى جديدا مستقلا، لا معنى فرعيا مكملا لمعنى وجود، ولهذا لا يصح حذفه؛ إذا لو حذفناه لفقدت الجملة المعنى الجديد المستقل الذي جلبه معه، لكن لا يحتاج مع مجروره لشيء يتعلق به، لأن هذا الحرف الشبيه بالزائد لا يستخدم وسيلة للربط بين عامل عاجز ناقص المعنى، واسم آخر يتمم معناه. ومن أمثلته : رب، ولعل نحو : رب صديق أمين كان أوفى من شقيق فقد جر الحرف : رب الاسم بعده من في اللفظ . وأفاد الجملة معنى جديد مستقلا والتقليل . ولم يكن هذا المعنى موجودا.

٤. معنى حروف الجر

قال الشيخ المصطفى الغلاييني الصفحات ٦٣٤-٦١٣, في كتاب جامع الدروس العربية :

أ. الباء

الباء لها ثلاث عشر معنى

١. الإلصاق : وهو المعنى الاصلي لها. وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها. ولهذا اقتصر عليه سيبويه.

والإصاق إما حقيق نحو : أمسكت بيدك. ومسحت رأسي بيدي ، واما مجازي نحو "مررت بدارك أو بك" أي بمكان يقرب منها أو منك.

٢. الاستعانه، وهي الداخلة على المستعان به أي الواسطة التى بها حصل الفعل نحو : كتبت بالقلم وبريت القلم بالسكين.

٣. السببية والتعليل ، وهي الداخلة على سبب الفعل وعلته التى من أجلها حصل نحو : مات بالجوع ، ونحو : عرفنا بفلان .

٤. التعدية ، وتسمى باء النقل ، فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعديا، فيصير بذلك الفاعل مفعولا ، كقوله تعالى : ذهب الله بنورهم.

٥. القسم ، وهي أصل أحرفه. ويجوز ذكر فعل القسم معها نحو : أقسم باللهز ويجوز حذفه ، نحو : بالله لأجتهدن. وتدخل على الظاهر كما رأيت ، وعلى المضمر نحو بك لأفعل.

٦. العوض ، وتسمى باء المقابلة أيضا وهي التي تدل على تعويض شيء من شيء في مقابلة شيء اخر نحو : بعتك هذا بهذا وخذ الدار بالفرس.

٧. بدل ، وهي التى تدل على اختيار احد الشيئين على الاخر بلا عوض ولا مقابلة كحديث : ما يسرني بها حمر النعم.

٨. الظرفية – اي : منعنى (في) كقوله تعالى : لقد صركم الله ببدر. وما كنت بجانب الغربي نجيناهم بسحر. وإنكم لتمرون عليهم مصبعين وبالليل.

٩. المصاحبة ، اي : معنى (مع) ، نحو بعتك الفرس بسرجه، والدار بأثاثها.

١٠. معنى (من) التبعضيه ، كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله ، اي منها.

١١. معنى (عن) ، كقوله تعالى : فاسأل به خبيرا ، اي عنه.

١٢. الإستعلاء أي معنى (على) كقوله تعالى : ومن اهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك، أي على قنطار.

١٣. التأكيد ، وهي الزائدة لفظا ، أي في الإعراب نحو بحسبك ما فعلت ، أي حسبك ما فعلت.

ب. من

من لها ثمانية معان :

١. الابتداء ، اي : أبتداء الغاية المكانية أو الزمانية. فالأول كقوله

تعالى : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى) . والثاني كقوله : (لَمَسجِدٌ أُسسَ على التقوى من أول يوم أَحَقُّ أن تقوم فيه) . وتَرِدُ أَيضاً لابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص . فالأول كقولك : (عجبتُ من إقدامك على هذا العمل) ، والثاني كقولك : (رأيتُ من زهير ما أُحبُّ).

٢. التبعيض ، أي : معنى (بعض) ، كقوله تعالى : ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تُحبُّونَ) أي : بعضه ، وقوله : ومنهم من كلم الله ، أي بعضُهم . وعلامتها أن يخلفها لفظا (بعض).

٣. البيان ، أي : بيان الجنس ، كقوله تعالى : (واجتنبوا الرجس من الأوثان) . وقوله : (يُحلون فيها من أساور من ذهب) . وعلامتها أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها ، فتقول : الرجس هي الأوثان والأساور هي

وأعلم أن (من) البيانية ومجرورها في موضع الحال مما قبلها ، إن كان معرفةً كالآية الأولى وفي موضع النعت له إن كان نكرة ،كالآية الثانية . وكثيراً ما تقعُ (من البيانية) هذهِ بعد (ما ومهما) ، كقوله تعالى : (ما يفتح الله للناس من رحمةٍ فلا مُمسِكَ لها) ، وقوله : ما ننسخ من آية ، وقوله : (و مهما تأتنا به من آية) .

٤. التأكيد ، وهي الزائدة لفظاً ، أي : في الإعراب ، كقوله تعالى : (ما جاءنا من بشير) ، وقوله : (هل تُحسُّ منهم من أحدٍ)، وقوله : (هل من خالق غير الله). وسيأتي لِمَنْ هذه فضل شرح .

٥. البدل ، كقوله تعالى: (أَرْضِيتُم بالحياةِ الدُّنْيا من الآخرة) ، أي بدلها ، وقوله : (جَعَل منكم ملائكة في الأرض يخلفون) أي : (بذلكم) ، وقوله : (لن تُغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً) ، أي : بَدَل الله ، والمعنى : بَدَلَ طاعته أو رحمته . وقد تقدم معنى البدل في الكلام على الباء .

٦. الظرفية ، أي : معنى (في) ، كقوله سبحانه : (ماذا خلقوا من الأرض) ، أي : فيها ، وقوله : (إذا نُودي للصلاة من يوم الجمعة) ، أي : في يومها.

٧. النسبية والتعليل ، كقوله تعالى : (مما خطيئاتهم أغرقوا) ، قال الشاعر :

يُغْضِي حَياءُ ، وبُغْضَى مِنْ مهابته فَما يُكَلَّمَ إِلَّا حِين يبتسم.

٨. معنى (عن)، كقوله تعالى : فَوَيل للقاسية قلوبهم من ذكر الله، وقوله : (يا وَيلَنا لَقَد كُنا في غفلةٍ من هذا).

ج. إلى

إلى : لها ثلاثة معان :

١. انتهاء ، أي : أنتهاء الغاية الزمانية أو المكانية . فالأول كقوله تعالى: (ثُمَّ أَتِمُّوا الصيام إلى الليل)، والثاني كقوله : (من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، وترد أيضاً لانتهاء الغاية في الأشخاص والأحداث . فالأول نحو: (جئت إليك) ، والثاني نحو: (صل بالتقوى إلى رضا الله) . ومعنى كونها للانتهاء أنها تكون منتهى لابتداء الغاية.

٢. المصاحبة ، أي : معنى (مع) كقوله تعالى : وقال: من أنصاري إلى الله ؟) أي : معه ، وقوله : ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم ، ومنه قولهم : (الذوْدُ إلى الذودِ إبل)، وتقولُ : (فلان حليمٌ إلى أدب وعلم) .

٣. معنى (عند)، وتُسمّى المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها. وهي التي تقع بعدما يفيد حباً أو بغضاً من فعل تعجب أو آسم تفضيل ، كقوله تعالى : (قال: رب السِّجن أحب إلي مما يدعونني إليه)، أي أحب عندي.

د. حَتَّى

حتى : للانتهاء كإلى كقوله تعالى : (سلام هي حتى مطلع الفجر) . وقد يدخلُ ما بعدها فيما قبلها ، نحو: (بَذَلتُ مالي في سبيل أمتي، حتى آخر درهم عندي). وقد يكون غير داخل ، كقوله تعالى : كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيضُ من الخيط الأسود من الفجر ، فالصائم لا يُباحُ له الأكل متى بدا الفجر.

هـ. عن

لها ستة معانٍ :

١. المجاوزة والبعد ، وهذا أصلها ، نحو : سرتُ عن البلد . رغبت عن الأمر . رميت السهم عن القوس.

٢. معنى (بعد)، نحو: (عن قريب أزورك)، قال تعالى : عما قليل ليصبحن نادمين) ، وقال : لتركَبُنَّ طبقاً عن طبق)، أي : حالا بعد حال .

٣. معنى (على) كقوله تعالى : ومَن يبخل فإنما يبخل عن نفسه)، أي عليها.

٤. التعليل، كقوله سبحانه : (وما نحنُ بتاركي الهتنا عن قولك، أي : من أجل قولك، وقوله: (وما كان استغفار إبراهيم لابيه إلا عن موعدةٍ وعَدَها إياه.

٥. معنى (من) كقوله سبحانه : (وهو الذي يقبلُ التَّوبة عن عباده) ، وقوله : (أولئك الذين يتقبلُ عنهم أحسن ما عَمِلُوا)، أي : منهم

٦. معنى البَدَل كقوله تعالى : (وأتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً) ، أي : بدل نفس ، وكحديث : (صومي عن أمك) ، وتقولُ : (قُمْ عني بهذا الأمر) ، أي : بَدَلي.

و. عَلَى

على : لها ثمانية معانٍ :

١. الاستعلاء، حقيقةً كان ، كقوله تعالى : وعليها وعلى الفُلكِ تُحملُونَ، أو مجازاً ، كقوله : (وفضّلنا بعضهم على بعض) ، ونحو : (الفلان علي دين). والاستعلاء أصل معناها .

٢. معنى : (في) كقوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلةٍ من اهلها) أي : في حين غفلة.

٣. معنى (عن) ، كقول الشاعر :

أي : إذا رضيت علي بنو قشير # لعمر الله اعجبني رضاها أي : إذا رضيت عني.

٤. معنى اللام ، التي للتعليل ، كقوله تعالى : (ولتكبروا الله على ما هداكم) أي لهديته إياكم.

٥. معنى (مع)، كقوله تعالى : (وآتى المال على حُبِّهِ) ، أي : مع حبه ، وقولهِ وإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغفرة للناس على ظلمهم) ، مع ظلمهم.

٦. معنى (من)، كقوله سبحانَهُ : هو إذا اكتالوا على الناس يستوفون. أي : أكتالوا منهم .

٧. معنى الباء ، كقوله تعالى: حَقيق على أن لا أقول إلا الحق، أي : حقيق بي ، ونحو: (رميتُ على القوس)، أي : رميت مستعيناً بها ، ونحو (اركب على أسم الله)، أي : مستعيناً به

٨. الاستدراك ، كقولك : (فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه ، على أنه لا لا ييأس من رحمة الله) ، أي : لكنه لا ييأس.

ز. في

في : لها سبعةُ مَعانٍ :

١. الظرفية : حقيقية كانت ، نحو: الماء في الكوز. سرت في النهار . وقد اجتمعت الظرفيتان: الزمانية والمكانية في قوله تعالى : (غُلبتِ الرُّومُ في أدنى الأرض . وهم مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِم سَيُغلبون في بضع سنين) ، أو مجازية ، كقوله سبحانه : (ولَكُم في رسول الله أسوة حسنةً) ، وقوله : (ولَكُم في القصاص حياة).

٢. السببية والتعليلُ، كقوله تعالى : (لَمَسكم فيما أفضتُم فيه عذاب عظيم) أي : بسبب ما أفضتم فيه . ومنه الحديث : (دخلت أمرأة النار في هرة حبستها) ، أي : بسبب

٣. معنى (مع) كقوله تعالى : قال : أدخلوا في امم قد خلت من قبلكم) أي : معهم .

٤ . الاستعلاء . بمعنى : (على) كقوله تعالى : الأصلبتكم في جذوع النخل ، أي : عليها .

٥. المقايسة وهي الواقعةُ بينَ مفضول سابق وفاضل لاحق، كقوله تعالى:(فما متاع الدنيا في الآخرة إلا قليل) ، أي : بالقياس على الآخرة والنسبة إليها

٦. معنى الباء ، التي للالصاق ، كقول الشاعر :

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الروع مِنا فوارس # بصيرُونَ في طعن الأباهر والكلى. أي : بصيرون بطعن الأباهر .

٧. معنى (إلى) كقوله تعالى : فَرَدُّوا أيديهم في أفواههم .

ح. الكاف

الكاف : لها أربعة معانٍ :

١. التشبيه ، وهو الأصل فيها ، نحو : (علي كالأسد)

٢. التعليل ، كقوله تعالى : (واذكرُوهُ كما هداكم) ، أي : لهدايته إياكم ، وجعلوا منه قوله تعالى : (وي كأنهُ لا يُفلح الكافرون) أي : أعجب أو تعجب لعدم فلاحهم . فالكاف هي الناصبة الرافعة

٣. معنى (على) نحو: كُن كما أنت ، أي : كُن ثابتاً على ما أنت عليه

٤. التوكيد وهي وهي الزائدة في الإعراب – كقوله تعالى : (ليس كمثله شيء) ، أي : ليس مثله شيء ، وقول الراجز يصف خيلاً ضوامر : لواحق الأقراب، فيها كالمقق.

ط. اللام

اللام : لها خمسة عشر معنى :

١. الملك وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها يملكُ كقوله : تعالى : (لله ما في السَّمواتِ والأرض) ، ونحو: (الدار لسعيد) .

٢. الاختصاص، وتُسمّى : لامَ الاختصاص ، ولام الاستحقاق . وهي الداخلة بين معنى وذات نحو : (الحمدُ للهِ) والنجاح للعاملين . ومنه قولهم : (الفصاحةُ لِقُريش ، والصباحةُ لِبَني هاشم).

٣. شبه الملك . وتُسمّى : لام النسبة – وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها لا يملك نحو: (اللجامُ للفرس)

٤. التبيين ، وتُسمّى : (اللامَ المبيّنة) ، لأنها تبين (أن مصحوبها مفعول لما قبلها)، من فعل تَعجب أو اسم تفضيل ، نحو: خالد أحب لي من سعيد.

٥. التعليل والسببية، كقوله تعالى : (إنَّا أنزلنا إليك الكتاب بالحقِّ لتحكم بين الناس بما أراك الله).

٦. التوكيد وهي الزائدة في الإعراب لمجرد توكيد الكلام – كقول الشاعر :

وملكت ما بَيْنَ الْعِرَاقِ ويَثْرِبٍ # مُلْكاً أَجارَ لِمُسْلِمٍ ومُعاهد

ونحو: (يا بُؤسَ للحرب). ومنهُ لامُ المستغاث ، نحو: (يا للفضيلة) وهي لا تتعلق بشيءٍ ، لأن زيادتها لمجرد التوكيد

٧. التقوية وهي التي يُجاءُ بها زائدة لتقوية عامل ضعف بالتأخير، بكونه غير فعل . فالأول كقوله تعالى : الذين هم لربهم يرهبون وقوله (إن كنتم للرؤيا تَعبُرونَ). والثاني كقوله سبحانه : (مُصَدِّقاً لِما مَعَهُمْ) وقوله : (فعّال لما يُريدُ). وهي مع كونها زائدة مُتعلقة بالعامل الذي قوته ، لأنها مع زيادتها أفادته التقوية فليست زائدة محضة . وقيل : هي كالزائدة المحضة، فلا تتعلق بشيء.

٨. انتهاء الغاية أي : معنى (إلى) كقوله سبحانه : و كلٌّ يجري لأجل مسمى، أي : إليه ، وقوله : (ولو رُدُّوا لعادوا لِما نُهُوا عنه). وقوله : (بأن ربك أوحى لها).

٩. الاستغاثة : وتُستعمَلُ مفتوحةً مع المستغاث ، ومكسورة مع المستغاث له ، نحو: (يا لخالد لبكر)

١٠. التعجب : وتُستعمل مفتوحةً بعد (يا) في نداء المتعجب منه، نحو: (يا للفرح)،وتستعمل في غير النداء مكسورة، نحو: (اللَّهِ دَره رجلا)، ونحو: (لِلَّهِ ما يفعل الجهل بالأمم) .

١١. الصيرورة (وتُسمّى لام العاقبة ولامَ المال أيضاً) وهي التي تدلُّ على أن ما بعدها يكون عاقبة لما قبلها ونتيجةً له ، عِلَّةً في حصوله . وتخالف لام التعليل في أنّ ما قبلها لم يكن لأجل ما بعدها ، ومنه قوله تعالى : فالتقطه آل فرعونَ ليكون لهم عدواً وحَزَنَا .

١٢. الاستعلاء أي : معنى (على) إما حقيقة كقوله تعالى (يَخِرُونَ للأذقان سُجداً). وإما مجازاً كقوله تعالى : (إن أسأتم فَلَها) ، أي : فعليها إساءتها ، كما قال في آية أخرى : (وإن أسأتُم فعليها).

١٣. الوقتُ وتُسمّى : (لامَ الوقت ولامَ التاريخ) نحو: (هذا الغلامُ لسنة)، أي : مرَّت عليه سَنةٌ . وهي عند الإطلاق تدل على الوقت الحاضر، نحو (كتبتُهُ لِغُرَّةِ شهر كذا) ، أي : عند غُرَّتِهِ ، أو في غُرَّته .

١٤. معنى (مع)، كقول الشاعر:

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي ومالكاً # لطول اجتماع – لم نبتُ لَيْلَةً معا

١٥. معنى (في) ، كقوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ الموازين القسط ليوم القيامة)، أي : فيها ، وقوله : (لا يُجليها لوقتها إلا هو) ، أي : في وقتها.

ي. و ك. الواوُ والتَّاءُ

والواو والتاء : تكونان للقسم ، كقوله تعالى : (والفجر وليال عشر)، وقوله (تالله لاكيدَنَّ أصنامكم). والتاء لا تدخُلُ إلا على لفظ الجلالة ، والواو تدخل على كل مقسم به.

ل. و م. مذ ومُنذُ

مذ ومُنذُ : تكونان حرفي جَرٍّ بمعنى (من) ، لابتداء الغاية ، إن كان الزمان ماضياً ، نحو: (ما رأيتكَ مُذ أو منذ يوم الجمعة) ، وبمعنى (في) ، التي للظرفية ، إن كان الزمان حاضراً ، نحو: (ما رأيته منذ يومنا أو شهرنا)، أي : فيهما . وحينئذٍ تُفيدان استغراق المدَّة ، وبمعنى (من وإلى) معا إذا كان مجرورهما نكرة معدودة لفظاً أو معنى. فالأول نحو : و ما رأيتكَ مُذ ثلاثة أيام ، أي : من بدئها إلى نهايتها. والثاني نحو: (ما رأيتك مذ أمد، أو منذ دهرٍ. فالأمدُ والدهر كلاهما متعدد معنى ، لأنه يقال لكل جزء منها أمد ودهر . لهذا لا يقال : (ما رأيتُهُ مُنذ يوم أو شهر)، بمعنى : ما رأيته من بدئهما إلى نهايتهما ، لأنهما نكرتانِ غير معدودتين ، لأنه لا يقال لجزء اليوم يوم ، ولا لجزء الشهر شهر .

وأعلم أنه يشترط في مجرورهما أن يكون ماضياً أو حاضراً ،كما رايت. ويشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضياً منفياً ، فلا يقال : (رأيته منذ يوم الخميس) ، أو ماضياً فيه معنى التَّطاول والامتداد ، نحو: (سِرتُ مذ طلوع الشمس) .

وتكونُ (مُذ ومُنذُ) ، ظرفين منصوبين محلاً ، فَيُرفع ما بعدهما . ويُشترط فيهما أيضاً ما اشترط فيهما وهما حرفان . وقد سبق الكلام عليهما في المفعول فيه ، عند الكلام على شرح الظروف المبنية فراجعه .

ومذ : أصلها (منذ)، فَخُففت ، بدليل رجوعهم إلى ضمالذال عند ملاقاتها ساكنا ، نحو : (انتظرتك مذ الصباح) ، ومُنذُ : أصلها (من) الجارة و(إذ) الظرفية ، فجعلتا كلمةً واحدةً . ولذا كسر ميمها في بعض اللغات باعتبار الأصل .

ن. رُب

رب : تكون للتقليل وللتكثير ، والقرينة هي التي تُعينُ المراد. فمن التقليل قول الشاعر . الا رب مولودٍ، وَلَيْسَ لَهُ أَبْ وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهُ أَبَوانِ يُريدُ بالأول عيسى ، وبالثاني ،آدم عليهما السلام. ومن التكثير حديث : (يا رب كاسيةٍ في الدنيا عارية يوم القيامة)، وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان : يا رُبَّ صائمه لن يصومهُ : ويا رب قائمه لن يقومه.

وأعلم أنه يُقالُ : ورُبَّ ورُيَّةً ورُبّما وربتماء. والتاء زائدة لتأنيث الكلمة ، و (ما) زائدة للتوكيد. وهي كافة لها عن العمل. وقد تُخفف الباء. ومنه قوله تعالى : (رُبما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين).

ولا تَجُرُّ (رُبِّ) إلا النكرات فلا تُباشِرُ المعارف. وأما قوله : يا رب صائمه، ويا رب قائمه المتقدِّمُ، فإضافة صائم وقائم إلى الضمير لم تفدهما التعريف، لأنَّ إضافة الوصف

إلى معموله غير محضة ، فهي لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه لأنها على نية الانفصال، ألا ترى أنك تقول : يا رب صائم فيه، ويا رب قائم فيه.

والأكثر أن تكون هذه النكرة موصوفة بمفرد أو جملة. فالأول نحو رب رجل كريم لقيته. والثاني نحو رُبَّ رجل يفعل الخير أكرمته. وقد تكون غير موصوفة، نحو: رُبُ كريم جبان.

وقد تجر ضميراً منكراً مُميّزاً بنكرة . ولا يكون هذا الضمير إلا مفرداً مذكراً . أما مميزه فيكون على حسب مُراد المتكلم : مفرداً أو مثنى أو جمعاً أو مذكراً أو مؤنثاً ، تقول : (رُبِّه رجلاً . ربِّه رجلين ربِّه رجالاً، ربِّه أمرأة. ربه أمرأتين. ربه نساء.

س. و ع. و ف. خَلَا وَعَدا وحاشا

خلا وعدا وحاشا : تكون أحرف جرّ للاستثناء ، إذا لم يتقدمهن (ما) ، . وقد سبق الكلام عليهنَّ في مبحث الاستثناء . فراجعه

ص. كي

كي : حرف جرّ للتعليل بمعنى اللام. وإنما تَجُرُّه ما ، الاستفهامية ، نحو: (كيمة) ، نقول: (كيم فعلت هذا ؟) ، كما تقولُ : (لم فعلته؟) ، والأكثر استعمال (لمه ؟) ، وتُحذَفُ ألف (ما) ، بعدها كما تُحذَفُ بعد كل جارٍ ، نحو:

(ممه وعلامه والامه). وإذا وقفوا الحقوا بها هاءالسكت ، كما رأيت . وإذا وصلوا حذفوها ، لعدم الحاجة إليها في الوصل .

(فكي : حرف جر وما مصدرية، فما بعدها في تأويل مصدر مجرور بكي ، أي : يراد الفتى للضر والنفع. ويجوز أن تكون (كي) هنا هي المصدرية الناصبة للمضارع. فما بعدها . زائدة كافةً لها عن العمل).

ق. متى

متى : تكون حرف جر – بمعنى : (مِنْ) – في لغة (هُذيل)، ومنه قوله : شربن بماء البحر، ثم ترفعت متى لُجَج خُضْرٍ لَهُنَّ نئيج)

ر. لَعَلَّ

لعل تكون حرف جرّ في لغة (عُقيل)، وهي مبنية على الفتح أو الكسر ، قال الشاعر: فَقُلْتُ ادْعُ أخرى وأرفع الصوت جَهْرَةً # لعل أبي المغوار منك قريب

وقد يُقال فيها (عل) بحذف لامها الأولى.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON